

## اللَّهُ .. وَالنَّايِ

إلهي ! .. وما زال في النَّايِ سِرُّهُ  
وشطُّ من الوَحْيِ .. ما زُرُّتُهُ

ولا شَرِبْتُ حَيْرَتِي مِنْهُ لَحْنًا  
ولا أَيَّ يَوْمٍ بِهَا ، جِثَّةُ ..

عميقُ ، كَحُلْمِ الرُّؤْيِ فِي خِيَالِ  
عَلَى غَفْوَةِ الرُّوحِ كَفْتَتُهُ !

تَوَارَى ، وَأَسْبَلَ أَنْفَامَهُ ..  
عَلَى وَتَرٍ ، كُنْتُ قَطَّعْتُهُ

وَأَحْرَقْتُ فِيهِ رِبِيحَ الْحَيَاةِ  
وَمِنْ غَفْوَةِ الْقَلْبِ وَدَعْتُهُ ..

عميقُ :.. وَلَكِنَّهُ سَابِحُ  
قَرِيبُ ، إِذَا مَا تَذَكَّرْتُهُ